

مختصر

حل الأعمى

تلخيص محاضرة
أ. د. الشيخ عبد السلام مقبل المجيدي

٢٢ رمضان ١٤٤٤

جمع: هاشم بن عوف
ضبط: جويرية مهدي
راجع: أ. د. الشيخ عبد السلام مقبل المجيدي

كتابة الله تعالى له في اللوح المحفوظ

{بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ* فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [سورة البروج: ٢١-٢٢]
| جملة |

1

التنزيل من اللوح المحفوظ لبيت العزة في السمه الدنيا

(فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من السمه الدنيا) [صححه الحاكم]
| جملة |

٢

التنزيل من الروح الأمين على قلب النبي ﷺ

{نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} [الشعراء: ١٩٣-١٩٤]
| منجماً، مفرقاً |

٣

تلاوته من النبي ﷺ للعالمين

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان - ١]

٤

تلاوته من النبي ﷺ على سبعة أحرف

(أقراني جبريل على حرف فراجعت فزادني فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى على سبعة أحرف) [رواه الشيخان]

٥

كتابته مفرقاً

{وَقَالُوا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الفرقان - ٥]
(كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاعِ) [صححه الألباني]

٦

معارضته من جبريل للنبي ﷺ

(أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة) [صححه الألباني]
آخرها برمضان السنة العاشرة قبل وفاته ﷺ

٧

حفظه في صدور الصحابة وتلاوتهم للناس

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [صححه الألباني]
(كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن) [مسند أحمد]

8

التنزيل

التلاوة

موازية لمرحلة التلاوة

الحفظ غيباً

جمعه بين اللوحين (المصحف الصديقي)

(عن زيد بن ثابت : أرسل إليّ أبو بكر قال: إنك كنت تكتب الوحي لرسول ﷺ، فاتبع القرآن) [رواه البخاري] | مصحف على حرف واحد غير منقوط [1]

٩

١٣ هـ
[عهد أبي بكر]

عهد الصحابة

انتشار مراجع القرّاء الضابطين من الصحابة في الأمصار

(تعود القرّاء إلى الصحابة السبعة [2]: عثمان - وعلي - وعبد الله بن مسعود الهذلي - وأبي بن كعب - وزيد بن ثابت - وأبي الدرداء - وأبي موسى الأشعري) [الذهبي-معرفة القراء الكبار]

١٠

نسخ معدودة للمصحف الصديقي بسور مرتبة [2]

(أرسل عثمان إلى أم المؤمنين حفصة أن أرسلني إلينا بالمصحف ننسخها في المصاحف) [رواه البخاري] | مصحف على حرف واحد غير منقوط [1]

١١

٣٠ هـ
[عهد عثمان]

تنقيط الإعراب

أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) أول من وضع النقط على أواخر الكلم دون بقية حروفها تنبيهاً على حركتها
أمر عبد الملك بن مروان به بعد اتّسع الإسلام ودخول الكثير من الأعاجم

١٢

عهد التابعين

تنقيط الإعجام

نصر بن عاصم الليثي (ت ٩٠ هـ) أبقى نقط أبي الأسود على حالها ، وأضاف النقاط للحروف

١٣

ضبط التشكيل

الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) أبقى نقط نصر بن عاصم وغير نقط أبي الأسود الدؤلي ، فجعل التشكيل بدل النقاط

١٤

مؤلفات مرجعية تضبط خصائص الكتابة

تختص بالعلامات الكتابية المستخدمة في رسم المصحف ، سميت قديماً (علم النقط والشكل) وتسمي عند المتأخرين بعلم الضبط

١٥

[1] كان رسمه يحتمل كل القراءات المتواترة

[2] تُسخ من مصحف أبي بكر أولاً "مصحف عثمان" وسُمي "الإمام" وروجع على العرضة الأخيرة وزادوا بضع نسخ وُزعت على الأمصار - وذلك بعد أفزع حذيفة اختلاف الأمصار في القراءة فأبلغ عثمان أن يدرك الخلاف [الترمذي]

[3] وقد جمع (ضبط واتقن) القرآن غيرهم من الصحابة كمعاذ بن جبل وأبي زيد وسالم مولى أبي حذيفة وعبد الله بن عمر وعثبة بن عامر. ولكن لم تتصل بنا قراءتهم. [الذهبي-معرفة القراء الكبار]